بيان دفع بؤس السياسة التركية و... - الحزب الديمقراطي الكردي السوري

facebook.com/kurdisuri1970/posts/pfbid0AgnjTiMfciVNnRWVpoG8Gcr2hQYzrTySGq9L7xRk3wVS6uWxms8bxEpEDb2QNwcnl

بيان

دفع بؤس السياسة التركية و ذهنيتها الفاشية المعادية للأمة الكردية الطغمة الحاكمة في تركيا إلى شن اعتداءات جوية على طول الحدود السورية التركية من مناطق شيراوا في الغرب وصولاً إلى مدينة ديريك في الشرق و مرورا بمناطق كوبانى بحجة الانتقام من منفذي هجوم إسطنبول ، الذي نسجت خيوطه المخابرات التركية التي امتهنت عبر عقود طويلة فبركة الأحداث و تشويه الحقائق و تسويقها لدى القوى الدولية و خاصة حلفائها في الناتو ، في ظل عالم تراجعت فيه القيم الأخلاقية و الإنسانية إلى الحضيض و سادت لغة المصالح التي سفهت المواثيق الدولية بأبعادها الحقوقية و الإنسانية و القانونية .

العالم أجمع بات يُدرك أبعاد الاعتداءات التركية المتكررة على طول الحدود التركية السورية و التركية العراقية ، فالفوبيا الشديدة من نيل أبناء الأمة الكردية لحقوقهم يثير الرعب في العقل السياسي الفاشي التركي الذي لا يتقبل وجود شعب أصيل يعيش على أرضه التاريخية لأن لديهم مشكلة الأصالة التي تحولت إلى عقدة على مستوى التاريخ و الجغرافية ، لذلك لا يمتلكون مقومات الحوار و لا يجيدونها ، فمؤشرات الفاشية لديهم عالية جداً و هي امتداد طبيعي للاشعور الجمعي التركي الذي تكون عبر عصور على ثقافة القتل و انكار الآخر و هضم الحقوق و ارتكاب المجازر ، و تاريخهم حافل داخليا فيما بينهم و بحق الشعوب الأخرى ، و لن ينسى التاريخ المجازر الأرمنية و لا المجازر بحق الكرد في شمال كردستان و كذلك بحق بقية الشعوب الأخرى كالسريان و الأشوريين .

و في ظل الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة و انطلاقة الاحتجاجات في إيران بعد استشهاد الفتاة الكردية جينا أميني تحت التعذيب و ما تبعها من اعتصامات و احتجاجات شملت كافة المدن في إيران و شعوبها ، و على الطريقة التركية بدأت القوات الإيرانية بقصف مناطق في جنوب كردستان (أقليم كردستان) بحجة دورها في الاحتجاجات التي تنسبها الحكومة الإيرانية لقوى خارجية ، فمن الواضح و الجلي التنسيق التركي الإيراني لوأد الحقوق الكردية و ضرب الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال و شرق سوريا و حكومة إقليم كردستان العراق و توزيع الاتهامات بحقهما ، وهكذا تزامنت الهجمات على المناطق الكردية من قبل كلا الدولتين في ظل صمت دولي و في أحسن الأحوال في ظل مواقف لا ترتقى إلى مستوى الجرائم المرتكبة بحق المدنيين الكرد سواء في سوريا أو العراق .

إننا في الحزب الديمقراطي الكردي السوري ندين الاعتداءات الوحشية التي نفذتها الطائرات الحربية التركيةو المدفعية الإيرانية و التركية في مناطق مختلفة من جنوب كردستان و روج آفايى كردستان، نؤكد أن لا حل للقضية الكردية إلا عبر السبل السلمية التي لا تتنافى مع الحق المشروع للدفاع عن النفس ، فعنجهيتهم و شوفينتيهم و إجرامهم لن تقضي على الأمة الكردية ، فلا استقرار في منطقة الشرق الأوسط من دون حل القضية الكردية حلاً عادلاً وفق العهود و المواثيق الدولية ، و ندين الصمت الدولي حيال هذه الاعتداءات ، و نطالبها بالخروج عن صمتها و حماية الأمة الكردية من إرهاب الدولة التركية و الإيرانية .

وضرورات عقد مؤتمر وطني كردستاني أصبح أكثر لزوماً ، فالأخطار و المؤامرات التي تحاك ضدنا تشكل تهديداً وجوديا لشعبنا و أمتنا الكردية ، فلا بد من وضع الخلافات جانباً حتى يمكننا مخاطبة المجتمع الدولي بخطاب واحد ، خطاب يمثل كل كردي أياً كان انتمائه و دينه و توجه ، خطاب يعبر عن مصالح الأمة الكردية و يدافع عن أصالتها و أحقيتها في الوجود .

الخزي و العار للقتلة المجرمين

الرحمة لشهدائنا الأبرار

و الشفاء العاجل لجرحانا

الحزب الديمقراطي الكردي السوري

(P . D .K . S)

2022/11/22